



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة القيروان الإعدادية للبنات

مدينة حمد - المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 29-31 مارس 2010

قائمة المحتويات

- 1 وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2 المقدمة
- 2 خصائص المدرسة
- 3 الفعالية بوجه عام
- 5 قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن
- 7 نقاط القوة الرئيسية للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 8 ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن
- 9 سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسية بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسية بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث إلى الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: إناث

عدد الطلبة: 1004 طالبة

الفئة العمرية: 13-15 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة القيروان الإعدادية للبنات في مدينة حمد التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست عام 1991م. تحتضن المدرسة الفئات العمرية ما بين 13-15 سنة، ويبلغ عددهن الإجمالي 1004 طالبة. تنتمي غالبيةهن إلى أسر ذات مستوى اقتصادي متوسط. تصنف المدرسة 67 من الطالبات ذات موهبة وإبداع و176 متفوقة، و30 ذات صعوبات التعلم. تم توزيع الطالبات على 31 فصلاً دراسياً، 10 فصول للصف الأول الإعدادي و10 فصول للصف الثاني الإعدادي و11 فصلاً للصف الثالث الإعدادي. تقضي مديرة المدرسة عامها الخامس بالمدرسة. يبلغ عدد عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية 108 عضوات، منهن 83 معلمة، في حين لا توجد معلمتان أوليتان لمادتي الرياضيات والعلوم، ولا فنية لمركز مصادر التعلم. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل، وهي من المدارس المشاركة في برنامج اليونسكو للمحافظة على الموروثات الوطنية.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرض)

تُعد مدرسة القيروان الإعدادية للبنات من المدارس ذات الفاعلية المرضية. مع حصولها على تقدير جيد في مجال القيادة والإدارة. ونالت رضا الطالبات وأولياء أمورهن بمستوى مرضٍ.

الإنجاز الأكاديمي للطالبات مرضٍ. تحقق معظم الطالبات نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات الوزارية في أغلب المواد الأساسية، وأقل منها في الامتحانات المدرسية، إلا إن هذه النسب تتباين مع مستويات الطالبات الحقيقية في الدروس. كما أن نسب النجاح بشكل عام على مدى ثلاثة أعوام متتالية اتسمت بالاستقرار في معظم المواد الأساسية، مع تدنٍ بسيطٍ في مادة الرياضيات. تُظهر بعض الطالبات تقدماً مناسباً خلال الدروس الجيدة يتناسب مع قدراتهن على اختلاف مستوياتهن، وبصورة أقل في الدروس المرضية؛ نتيجة عدم التنوع في أساليب التدريس والأعمال الكتابية المقدمة.

التطور الشخصي للطالبات مرضٍ. تلتزم معظم الطالبات بالحضور إلى المدرسة بانتظام وفي المواعيد المحددة، مع وجود فئة قليلة يتأخرن بعد الفسحة. كما تُشارك بعض الطالبات بفاعلية وحماس في الأنشطة اللاصفية التي تساهم في تلبية احتياجاتهن واهتماماتهن. بالإضافة إلى تدريب بعضهن على تولّي الأدوار القيادية وتحمل المسؤولية خارج الصفوف؛ مما ساهم في تنمية ثقتن بأنفسهن، إلا إن ذلك لم يكن موازياً لما يتم تقديمه في بعض الدروس؛ نتيجة قلة التنوع في أساليب التدريس. وتتم تنمية قدرة الطالبات على التفكير التحليلي من خلال المشاركة في المعارض والمسابقات العلمية، إلا إنها لم تكن بدرجة كافية في معظم الدروس. وتظهر الطالبات احتراماً متبادلاً لزميلاتهن ولمعلماتهن؛ مما يعكس شعورهن بالاستقرار النفسي، إضافة إلى تصرفهن بمسؤولية ووعي تجاه البيئة المدرسية.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. ينعكس إمام بعض المعلمات بالمادة العلمية على توظيفهن أساليب واستراتيجيات تدريس متنوّعة، إلا إن نسبة كبيرة منهن اعتمدن أسلوب المحاضرة التلقينية؛

مما أثر سلباً في حماس الطالبات في المشاركة. وتتمكّن الطالبات من اكتساب المهارات والمعرفة في المواد الأساسية؛ نتيجة تعزيز التعلّم بالأنشطة الصفية. كما تُدير معظم المعلمات الدروس بفاعلية، حيث يتمّ إنجاز الأهداف في الفترة الزمنية المحددة للموقف التعليمي في معظمها. ويتم تحديّ قدرات الطالبات في بعض المواقف التعليمية؛ إلا إنها ليست كافية؛ مما أدى إلى تقدم فئة قليلة منهن بصورة أكبر من زميلاتهن. تتم إتاحة بعض الفرص للعمل التعاوني بين الطالبات من خلال تفعيل عمل المجموعات، إلا إنه لا يتم التخطيط له بصورة كافية. كما يتم تقديم الواجبات المنزلية التي غالباً ما يشار إليها في خطط الدروس، ويتم تصويب معظمها، غير أنّ بعض تلك الواجبات لا يتمّ تقديم التغذية الراجعة فيها، ولا يراعى في أغلبها الفروق الفردية؛ ممّا يحد من استفادة الطالبات منها. اعتمدت بعض المعلمات أساليب تقويم متنوّعة، إلاّ إنّ أغلبهن اعتمدن على التقويم الشفوي، حيث صعوبة تشخيص احتياجات الطالبات التعليمية وتلبيتها بصورة دقيقة.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. يتم تعزيز روح المواطنة وفهم الطالبات الحقوق والواجبات من خلال الطابور الصباحي، وإشراكهن في المهرجانات الوطنية والزيارات الميدانية. كما يتم إثراء المنهج من خلال تقديم العديد من الأنشطة اللاصفية، وإتاحة الفرص للطالبات للانضمام في مجموعة من البرامج واللجان والمشاركة في العديد من المسابقات الداخلية والخارجية، إلاّ إن هذه الأنشطة اللاصفية لم تكن شاملة بحيث تعزّز خبرات أغلب الطالبات واهتماماتهن المتنوعة بصورة كافية. كما يتم تقديم المنهج داخل الصفوف بطريقة يتم فيها إكساب الطالبات المهارات الأساسية بصورة ملائمة؛ نتيجة أساليب التدريس، خاصةً في الدروس الجيدة وبعض الدروس المرضية التي انعكست على إتقان الطالبات لهذه المهارات في تلك الدروس.

برامج المساندة والإرشاد مرضية. تقوم المدرسة بتهيئة الطالبات المستجدات؛ لضمان استقرارهن، إلاّ إن تهيئتهن عند انتقالهن للمرحلة التالية من التعليم اقتصر على إكسابهن بعض المهارات اللازمة. تقوم المدرسة بتشخيص وتلبية الاحتياجات الشخصية للطالبات وتلبيتها بشكلٍ فاعل. كما تقوم بتشخيص الاحتياجات التعليمية من خلال إجراء الاختبارات التشخيصية في بداية العام الدراسي والاستفادة من نتائجها؛ لمتابعة المتعثرات أثناء الدروس. كما يتم التواصل مع أولياء الأمور من خلال العديد من القنوات، إلاّ إن إحاطتهم بتقدم بناتهم الأكاديمي لم يكن بصورة منتظمة. تتأكد المدرسة من أن

منتسباتها يعملن في بيئة صحية وآمنة، حيث تتم متابعة أمور الأمن والسلامة من خلال لجنة الصحة والسلامة المدرسية.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة. لدى المدرسة رؤية ورسالة واضحتان، تمت صياغتهما بصورة تشاركية مع أعضاء فريق التخطيط الاستراتيجي في المدرسة، وانعكستا بصورة واضحة على خطط وبرامج المدرسة. والمدرسة على دراية تامة بنواحي القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، حيث تتم الاستفادة منها في وضع الخطة الاستراتيجية. كما أن للمدرسة آلية واضحة للتقييم الذاتي لأدائها وتركيزها على تقويم عمليتي التعليم والتعلم، ونتائج التحصيل الأكاديمي والتطور الشخصي. وللمدرسة جهوداً بارزة في التنمية المهنية للمعلمات من خلال الورش التدريبية، انعكس ذلك على مبادرة المعلمات في إعداد أوراق العمل، والحقائب التعليمية. تُوظف المدرسة مواردها التعليمية، ومعظم المرافق التعليمية بفاعلية في خدمة العملية التعليمية، غير أن نسبة استخدام مركز مصادر التعلم غير كافية، بالإضافة إلى انخفاض نسبة تفعيل الصف الإلكتروني. كما تسعى المدرسة، وتستجيب لآراء الطالبات وأولياء أمورهن فيما تقدمه؛ لضمان التواصل الفعال معهم.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن

الدرجة: 2 (جيد)

لدى المدرسة قدرة جيدة على تحقيق التحسّن والتطور، حيث تعمل على توحيد الجهود وتعزيز التآلف بين الجميع؛ لتنفيذ أولويات الخطة الاستراتيجية الشاملة المبنية على دراسة واقع المدرسة والمنبثقة من تقييم ذاتي دقيق، ووجود آليات متابعة واضحة من حيث التركيز على تنوع استراتيجيات التعليم المقدمة للطالبات، والتي بدورها أدت إلى تقدم مستوى تحصيل الطالبات الأكاديمي وتطورهن الشخصي، ورغبة معظم المعلمات في التطوير؛ الأمر الذي ساهم في تحسين الأداء بشكل عام. كما عملت الإدارة ومنتسبات المدرسة بشكل مكثف على ترسيخ مبادئ المواطنة وتوطينها عند الطالبات؛ الأمر الذي انعكس بوضوح على قوة هذا الجانب في المدرسة. على الرغم من وجود العديد من التحديات في المدرسة المتمثلة في النقص في المعلمتين الأوليين لمادتي الرياضيات والعلوم، إلا إن المدرسة تمكنت من التقدم في مستوى أدائها. كما توافق تقييم المدرسة نفسها في معظم الجوانب في

استمارة التقييم الذاتي مع ما توصل إليه الفريق من أحكام؛ مما يعكس دقة التقييم المستخدم من قبل المدرسة.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- رؤية المدرسة ورسالتها
- التقييم الذاتي
- إلهام وتحفيز منتسبات المدرسة
- المستويات في الامتحانات الوزارية
- المهارات في المواد التعليمية الأساسية
- برامج التهيئة
- النصائح والإرشادات
- الأمن والسلامة
- تلبية الاحتياجات الشخصية

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- استراتيجيات التعليم والتعلم
- تنمية مهارات التفكير التحليلي
- تحدي قدرات الطالبات
- مراعاة الفروق الفردية
- الواجبات المنزلية
- الاستفادة من التقويم
- مشاركة الطالبات في الحياة المدرسية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تضمن:
 - الاستفادة من خبرات المعلمات ذوات الكفاءة في المدرسة
 - توفير فرص أكبر؛ لتنمية مهارات التفكير التحليلي
 - مراعاة الفروق الفردية في الدروس والأنشطة والواجبات المنزلية
 - توفير فرص أكبر للتعلم التعاوني.
- الاستفادة بصورة أكبر من التقويم؛ لتلبية احتياجات الطالبات ورصد تقدمهن.
- ضمان مشاركة الطالبات بشكل أكبر داخل الصفوف وخارجها.
- توفير النقص في الموارد البشرية المتمثل في المعلمتين الأوليين لمادتي الرياضيات والعلوم، وفنية لمركز مصادر التعلم.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
3: مرض	فعالية المدرسة بوجه عام
2: جيد	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
3: مرض	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
3: مرض	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
3: مرض	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
3: مرض	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
3: مرض	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
2: جيد	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة